

العلاقة بين الطموح الدراسي وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات في ظل جائحة كوفيد 19
أ.د. علي سموم الفرطوسي

ali41ali1970@gmail.com

المستخلص باللغة العربية:

تنبه الكثير من التربويين والباحثين الى مشكلة زيادة نسبة قلق المستقبل لدى طلبة الجامعات إثر ظروف الحجر الصحي والتحول إلى التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، وبالأخص متغيرات قلق المستقبل ومستوى الطموح الدراسي وتهدف هذه البحث التعرف إلى العلاقة بين الطموح الدراسي وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات في ظل أزمة كوفيد 19، ويستهدف البحث الإجابة على التساؤلات التالية:

1. هل يعاني طلبة الجامعات من قلق المستقبل في ظل أزمة كوفيد 19؟
2. هل يمتلك طلبة الجامعات طموحاً أكاديمياً في ظل أزمة كوفيد 19؟
3. ما العلاقة القائمة بين كل من قلق المستقبل والطموح الدراسي لدى أفراد عينة البحث في ظل أزمة كوفيد 19؟

وللتحقق من هذه التساؤلات تطلب استخدام مقاييس لقياس قلق المستقبل، وقد استخدم الباحث مقياس قلق المستقبل المعد من قبل زينب محمد شقير، حيث تم إعداد نسخة إلكترونية منه، كما قام الباحث بإعداد مقياس مستوى الطموح الدراسي وذلك بعد الاطلاع على عدد من المقاييس المستخدمة في هذا الجانب. وقد تم جمع عدد من الفقرات للمقياس وعرضها على لجنة من السادة المحكمين من اصحاب الاختصاص ثم تم التوصل الى المقياس بصورته النهائية المستخدمة في هذه البحث. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والذي يعتمد على وصف الظواهر الاجتماعية ووصفها كمياً وكيفاً. وقد بلغت عينة البحث التي استخدمت في البحث (1284) طالب وطالبة من طلبة الجامعات العراقية للسنة الدراسية 2019-2020.
الكلمات المفتاحية: قلق المستقبل- الطموح الدراسي – طلبة الجامعات.

The relationship between academic ambition and future anxiety among university students in light of the Covid-19 pandemic

Prof. Ali Smoom Alfartosy

Abstract:

Many educators and researchers have alerted to the problem of increasing future anxiety among university students due to quarantine conditions and the shift to electronic and distance education, especially variables of future anxiety and the level of academic ambition. This research aims to identify the relationship between academic ambition and future anxiety among university students in light of a crisis. Covid 19, and the research aims to answer the following questions:

1. Do university students suffer from future anxiety in light of the Covid 19 crisis?
2. Do university students have academic ambitions in light of the Covid 19 crisis?
3. What is the relationship between the future anxiety and academic ambition of the research sample in light of the Covid 19 crisis?

To verify these questions, it required the use of measures to measure future anxiety, and the researchers used the measure of future anxiety prepared by Zainab Muhammad Shuqair, where an electronic version of it was prepared, and the two researchers also prepared the scale of the academic ambition level after reviewing a number of measures used in this aspect . A number of paragraphs of the scale were collected and presented to a committee of expert referees of the specialists. Then the scale was reached in its final form used in this research. The researchers

used the descriptive and analytical method, which is based on describing social phenomena and describing them in quantitative and qualitative terms. The research sample that was used in the research reached (1284) male and female students from the Iraqi universities for the academic year 2019-2020.

Keywords: future anxiety - academic ambition - university students.

1- التعريف بالبحث

1-1- موضوع البحث وأهميته:

اليوم وفي ظل أزمة كوفيد 19 حدثت الكثير من التغيرات والتبدلات، ومن أهمها بقاء الطلاب في منازلهم وإيقاف الدوام في المدارس أو الجامعات، والاعتماد على التعليم الإلكتروني أو التعليم عن بعد. وبعد أن كانت الجامعات تنتظر إلى التعليم الإلكتروني كنوع من العوامل المساعدة في التعليم، أو أنه ترف ونوع من زيادة الخيارات التعليمية لمن يرغب في التزود تعليمياً أو تدريبياً، أصبح اليوم ضرورة، ووسيلة لتمكين مئات الملايين من الطلاب من التعلم بعد أن فقدوا فرصة الذهاب إلى المؤسسات التعليمية. إن سرعة وحجم الاضطراب التعليمي نتيجة انتشار فيروس كورونا، الذي يؤثر الآن على 290.5 مليون طالب في جميع أنحاء العالم، ليس له مثيل يذكر في التاريخ الحديث. لذا فإن إغلاق المدارس والجامعات لعدة أيام وأسابيع وأحياناً حتى أشهر قد يكون له تداعيات لا توصف على الأطفال والشباب والمجتمعات ككل.

وتعد ظاهرة قلق المستقبل من الظواهر التي تستحق البحث بين طلاب الجامعة بصورة عامة سواء البحث بالطريقة التقليدية أو عن بعد وذلك لأن الحصول على التأهيل الأكاديمي والذي يعتبر أساس تقدم كل الدول هو غاية الدارس، كما أشارت دراسة (سعود، 2005)، ويمكن القول أن قلق المستقبل قد يؤثر على مستوى الطموح الدراسي لدى الشباب ويعطل أهدافه وينقص من قدرته على حل المشكلات، إن مستوى الطموح الدراسي يلعب دوراً هاماً في حياة الفرد إذ أنه من أهم مكونات الشخصية، وذلك لأنه يعتبر مؤشر يميز ويوضح أسلوب تعامل الإنسان مع نفسه ومع البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه وأن العلاقة بين الطموح والكفاية الإنتاجية هي علاقة طردية حيث ترتبط ارتباطاً إيجابياً بالمستوى العالي من الطموح (عبد الفتاح، 1993).

ولما كان المستقبل من الأمور التي تقلق الشباب، فقد تبين للباحثان أن الظروف الحالية من حجر صحي وانقطاع الدوام في الجامعات، والتخوف من فرص العمل في المستقبل، قد أدت إلى زيادة نسبة القلق لدى طلبة الجامعات، خاصة عندما يشعر الطالب أن مستقبله ليس تحت سيطرته، وأن رؤيته للمستقبل مشوشة وغامضة من جهة أخرى، وبالتالي هذا يؤثر تلقائياً على مستوى الطموح الدراسي، وينقص من دافعيته للتعلم ومتابعة البحث في الجامعة، ومما لا شك فيه أن القلق أصبح سمة أساسية لعصرنا الذي نعيش فيه.

ويشير مفهوم قلق المستقبل إلى حالة نفسية تحدث حين يشعر الفرد بوجود خطر يهدده، ومن الهام التمييز بين قلق المستقبل والقلق بصفة عامة بأن الأول يعني حالة من الانشغال وعدم الراحة والخوف بشأن المستقبل الأكثر بعداً، والثاني يعكس شعوراً عاماً بالخوف والتهديد (زالسكي، 1994، 185).

ولما كان مستوى الطموح الدراسي يلعب دوراً هاماً في حياة الفرد، حيث يعتبر مؤشراً يميز أسلوب تعامل الإنسان مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه، ويؤثر هذا المستوى بنظرة الفرد للمستقبل، فالفرد الذي لديه تفكير لمستقبل زاهر يدفعه ذلك إلى العمل والنشاط والإقبال على الحياة، بينما الشخص الذي ينظر للمستقبل بنظرة متشائمة، فإن ذلك يدفعه إلى الكسل والترخي والتهرب، حيث إن توقع نجاح لاحق يترك أثراً إيجابياً في تحديد ورسم مستوى الطموح، بينما توقع الإخفاق في المستقبل له تأثير معيق مما يؤدي إلى عدم واقعية مستوى الطموح (خليل، 2002، 49).

وإحساساً بزيادة هذه المشكلة في ظل الحجر الصحي المفروض بسبب أزمة كوفيد 19، وتوقف الدوام في الجامعات، والتحول إلى التعليم الإلكتروني، فقد دعت الحاجة إلى أهمية إجراء بحوث جديدة في هذا المجال لاستجلاء العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح الدراسي لدى طلاب الجامعة، في البيئة السورية والعراقية، والبحث الحالي ما هو إلا خطوة على هذا الطريق، وذلك من خلال الإجابة عن التساؤل الآتي: ما العلاقة بين الطموح الدراسي وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات في ظل جائحة كوفيد 19؟

إن الاهتمام بدراسة قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح الدراسي لدى طلبة الجامعة، يشكل اهتماماً بالأسرة والمجتمع ككل، لأن الشباب يقودون مسيرة التغيير في المجتمع، وهم يشكلون مستقبل الأمم، وإن انخفاض مستوى الطموح لديهم يؤثر ويتأثر بنظرتهم إلى المستقبل، وإن إغفال طاقاتهم أو تجاهلها يجعلها تتحول إلى طاقة سلبية، مما يؤدي إلى إعاقاة التحصيل الدراسي لديه وإلى ضعف تركيزه على البحث وإهمال الواجبات التعليمية.

ومن ذلك تتجلى أهمية البحث الحالية بما يأتي:

- 1- ما أثر نظرة الفرد تجاه المستقبل في دوافع الفرد ودافعيته للإنجاز وتحقيق الأهداف، وأهمية قلق المستقبل الذي يعد مفهوماً إيجابياً إذا أخذ من وجهة نظر إيجابية، وخطورته إذا شكل عائقاً يعيق تقدم الفرد.
- 2- الدور الكبير الذي يلعبه مستوى الطموح الدراسي، وأهمية المرحلة الجامعية في مساعدة الطالب على اكتشاف طاقاته واستثمارها وتكوين شخصيته، وما يتعرض له الطلاب في المرحلة الحالية بسبب أزمة كوفيد 19، مما يؤثر سلباً في بيئته الشخصية الحالية وعلاقتها بالمستقبل.
- 3- أهمية البحث نفسها، حيث من المتوقع أن توفر هذه البحث مقاييس وأدوات تتمتع بخصائص سيكومترية مقبولة تسهم في مساعدة المتخصصين والباحثين في قياس قلق المستقبل ومستوى الطموح الدراسي لدى طلبة الجامعة.

1-2- مشكلة البحث:

إذا كان مستوى الطموح يعتبر مؤشراً يوضح طريقة تعامل الفرد مع نفسه ومع البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه، وإذا كان هذا المستوى يتأثر بنظرة الفرد للمستقبل، فالفرد الذي لديه خوف وقلق من المستقبل، سوف يدفعه ذلك إلى الكسل والتراخي، أما الفرد الذي لديه نظرة إيجابية للمستقبل سوف يدفعه ذلك إلى العمل والنشاط، حيث أن تحديد مستوى الطموح يؤثر ويتأثر بالقلق حول المستقبل.

وإحساساً بهذه المشكلة دعت الحاجة إلى أهمية استكشاف العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح الدراسي لدى طلاب الجامعة، وذلك من خلال الإجابة على التساؤل الآتي: ما العلاقة بين الطموح الدراسي وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات في ظل جائحة كوفيد 19؟

1-3- أهداف البحث:

تهدف هذه البحث إلى تعرف النقاط الآتية:

1. معاناة طلاب الجامعات من قلق المستقبل في ظل أزمة كوفيد 19.
2. امتلاك طلبة الجامعات طموحاً أكاديمياً في ظل أزمة كوفيد 19.
3. العلاقة القائمة بين كل من قلق المستقبل والطموح الدراسي لدى أفراد عينة البحث في ظل أزمة كوفيد 19.

1-4- أسئلة البحث:

- 1) هل يعاني طلبة الجامعات من قلق المستقبل في ظل أزمة كوفيد 19؟
- 2) هل يمتلك طلبة الجامعات طموحاً أكاديمياً في ظل أزمة كوفيد 19؟
- 3) ما العلاقة القائمة بين كل من قلق المستقبل والطموح الدراسي لدى أفراد عينة البحث في ظل أزمة كوفيد 19؟
- 4) هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين قلق المستقبل والطموح الدراسي وفق متغير الجنس؟

1-5- حدود البحث:

الحدود البشرية: تم تطبيق البحث على بعض طلاب الجامعة المستنصرية .

الحدود المكانيّة: كليات الجامعة المستنصرية .

الحدود الزمانيّة: جرى تطبيق البحث ضمن حدود زمنية، تتمثل بالعام الدراسي 2020 - 2021.

1-6- مصطلحات البحث:

قلق المستقبل: خلل أو اضطراب نفسي المنشأ ينجم عن خبرات ماضية غير سارة، مع تشويه وتحريف إدراكي معرفي للواقع وللذات من خلال استحضار للذكريات والخبرات الماضية غير السارة، مع تضخيم للسلبات تجعل صاحبها في حالة من التوتر وعدم الأمن، مما قد يدفعه إلى تدمير الذات والعجز الواضح وتعميم الفشل، وتوقع الكوارث، وتؤدي به إلى حالة من التشاؤم من المستقبل، وقلق التفكير في المستقبل،

والخوف من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المستقبلية المتوقعة، والأفكار السواسية، وقلق الموت واليأس (شقيير، 2005، 5).

ويعرف إجرائياً: بالدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس قلق المستقبل والمستخدم في البحث الحالية. مستوى الطموح الدراسي: ويقصد به الأهداف التي يضعها الفرد لذاته في مجالات تعليمية أو مهنية أو أسرية أو اقتصادية ويحاول تحقيقها، ويتأثر مستوى الطموح بالعديد من المؤثرات الخاصة بشخصية الفرد أو البيئة المحيطة به (عبد الرزاق، 2004، 45).

ويعرف لاف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليه الفرد على مقياس مستوى الطموح الدراسي والمستخدم في البحث الحالية.

2- منهج البحث وإجراءاته الميدانية

1-2- منهجية البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم بوصف ما هو كائن وجمع البيانات عنه كما يهتم بتحديد ودراسة العلاقات التي توجد والتعبير عنها بشكل كمي، وهو يسعى إلى تحديد الوضع الحالي لظاهرة معينة ومن ثم يعمل على وصفها، وهو بالتالي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً. (ملحم: 2002).

2-2- مجتمع البحث وعينه:

تكون مجتمع البحث من جميع طلاب وطالبات الجامعات في بغداد للعام الدراسي 2020 - 2021 والبالغ عددهم بحدود (78 ألف طالب وطالبة) موزعين على مختلف الاختصاصات والمراحل الدراسية في الجامعات.

وتكونت عينة البحث الحالي من عينة بلغ عددهم (1284) طالباً وطالبة، للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2020/2021 الجامعة المستنصرية.

جدول (1) يمثل النسب المئوية لمجتمع عينة البحث حسب المستوى الدراسي

جدول (2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس مع النسبة المئوية الممثلة للعينة

الجنس	العدد	النسبة المئوية
الذكور	870	68%
الإناث	414	32%
المجموع	1284	100%

2-2- أدوات البحث:

للتحقق من تساؤلات البحث تطلب استخدام مقاييس لقياس قلق المستقبل، والطموح الدراسي. وقد استخدم الباحث مقياس قلق المستقبل المعد من قبل زينب محمد شقيير، حيث تم إعداد نسخة إلكترونية منه. كما قام الباحث بإعداد مقياس مستوى الطموح الدراسي وذلك بعد الاطلاع على عدد من المقاييس المستخدمة في هذا الجانب، حيث تم إعداد نسخة إلكترونية منه.

2-3- دراسة صدق وثبات أدوات الدراسة:

أ. مقياس قلق المستقبل المعد من قبل زينب محمود شقيير

يهدف المقياس إلى معرفة رأي الفرد الشخصي بوضوح في المستقبل وذلك على مقياس متدرج من معترض بشدة (ابدا) معترض أحياناً (قليلاً) ، بدرجة متوسطة ، عادة (كثيراً) ، تماماً (دائماً) وموضوع أمام هذه التقديرات درجات هي 4- 3- 2- 1- على الترتيب وذلك عندما يكون اتجاه البنود نحو قلق المستقبل سلبي بينما تكون هذه التقديرات في اتجاه عكسي (1 - 2 - 3 - 4) عندما يكون اتجاه التقديرات نحو قلق المستقبل إيجابي وبذلك تشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى ارتفاع قلق المستقبل لدى الفرد ويتكون المقياس من (28) فقرة موزعة على خمس محاور كالآتي:

1. القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية.
 2. قلق الصحة وقلق الموت .
 3. القلق الذهني (قلق التفكير في المستقبل)
 4. اليأس في المستقبل
 5. الخوف والقلق من الفشل في المستقبل
- وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (1 - 112 درجة) .

صدق المقياس :

1- الصدق الظاهري:

تم حساب صدق المقياس وذلك بعرض المقياس بصورته الأولى على مجموعة من الخبراء من اهل الاختصاص وذلك للنظر بما يرون من تعديل من فقرات ومدى مناسبتها للعمل بهذا المقياس في هذا البحث وبعد ان تم تطابق رأي جميع الخبراء بالموافقة على فقرات المقياس هذا مما يعني ملائمة هذه الاداة للعمل بها في البحث الحالي ويعني صلاحيته للتطبيق على عينة البحث . والملحق (1) يبين اسماء لجنة الخبراء والدرجة العلمية واماكن عملهم .

2. صدق الاتساق الداخلي:

حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ويتضح ذلك من خلال الجدول (3) :

جدول (3) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل

رقم الفقرة	قيمة الارتباط	قيمة الارتباط	رقم الفقرة
0.523	16	0.624	1
0.763	17	0.418	2
0.495	18	0.467	3
0.635	19	0.436	4
0.462	20	0.453	5
0.708	12	0.518	6
0.600	22	0.459	7
0.700	23	0.471	8
0.404	24	0.303	9
0.510	25	0.460	10
0.464	26	0.545	11
0.653	27	0.628	12
0.491	28	0.431	13
*****	*****	0.521	14
*****	*****	0.649	15

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى (0.01) = 0.256

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى (0.01) وهذا يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق وأن جميع مفردات المقياس ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس مما يدل على أن هناك اتساقاً داخلياً للمقياس ككل.

3. ثبات المقياس :

طريقة إعادة تطبيق الاختبار Test-Retest

حيث تم تطبيقه على عينة من الجنسين من طلاب كلية التربية جامعة دمشق وعددها (80) من كل جنس مرتين متتاليتين بفصل زمني بينهما شهر ، وقد بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (0.84 ، 0.83 ، 0.81) لكل من عينة الذكور ، وعينة الإناث، والعينة الكلية.

2- مقياس مستوى الطموح المعد من قبل الباحث:

بعد استعراض الدراسات والمقاييس المختلفة حول مستوى الطموح، وجد الباحث ان هناك قلة في مقاييس مستوى الطموح بالمقياس الى المتغيرات الاخرى المشار اليها في البحث الحالي وندرة في مقاييس مستوى الطموح في البيئة العربية ، وقد قام الباحث بإعداد مقياس مستوى الطموح بعد الاطلاع على العديد من المقاييس المستخدمة في مستوى الطموح وكان اختيار المقياس بصورته النهائية قد مر بعدد من المراحل نذكرها بالتفصيل الاتي .

اولاً: اختيار الفقرات المعدة للمقياس:

تم صياغة فقرات المقياس من قبل الباحث بصورته الأولية في ضوء تعريف الباحث لمستوى الطموح في هذا البحث والذي عرف بانه (المستقبلي العلمي والاكاديمي الذي يطمح الفرد للوصول الى تحقيقه من خلال جهد ومثابرة مبذولة من قبله) حيث كان هناك الفقرات متضمنة الابعاد التالية (التفائل، المقدرة على وضع الاهداف، تقبل الجديد، تحمل العقبات الشخصية والاجتماعية، تحمل الاحباط، تجاوز العقبات الاكاديمية والاسرية) وتكون المقياس في صورته الاولى من (75) فقرة الملحق رقم (2) بين المقياس في صورته الاولى متضمن هذه الابعاد وتم عرض المقياس على نخبة من المتخصصين في ميدان علم النفس من ذوي الخبرة بالاختصاص وبعد الاخذ برأيهم وملاحظاتهم تم استبعاد الفقرات التي لم يوافق عليها المحكمين، وبعد عرض المقياس بعد الاخذ برأي المحكمين تم عرضه عليهم مرة ثانية حظيت الفقرات في المقياس بموافقة المحكمين، وكان عدد الفقرات النهائي تتضمن الفقرات في صورته النهائي كما مبينه بالملحق رقم (3)، والملحق رقم (1) يوضح اسماء الخبراء ودرجتهم العلمية واماكن عملهم .

وقد كان المقياس في صورته النهائية متضمن (45) فقرة تم الاتفاق عليها من السادة الحكام كما مبين في الجدول رقم (7) والذي يمثل نسبة موافقة السادة الحكام على الفقرات مع النسبة المئوية الممثلة لهذا المقياس و الذي يوضح الاتفاق على الفقرات الصالحة للاستخدام في هذا البحث .

ثانياً: طريقة تصحيح المقياس:

وقد احتوى المقياس بصورته النهائية على (45) فقرة متضمنة للأبعاد الخمسة الممثلة للمقياس وكما موضح بالجدول رقم (8) المتضمن ابعاد مقياس مستوى الطموح واعداد الفقرات المتضمنة للأبعاد بعد الاتفاق عليها بصورتها النهائية والتمثلة بالدرجة الكلية للمقياس . وقد تضمن المقياس أمام كل مفردة خمس اختيارات لبدائل الاجابة وهي اوافق بشدة، اوافق ، لا اري لي، لا اوافق، لا اوافق قطعاً. فاذا كان وضع العلامة على اوافق بشدة فيحصل على 4

واذا كانت العلامة على اوافق فيحصل على 3

واذا كانت العلامة على لا اري لي فيحصل على 2

واذا كانت العلامة على لا اوافق فيحصل على 1

واذا كانت العلامة على لا اوافق قطعاً فيأخذ: صفر

يقصد بتصحيح المقياس الحصول على الدرجة الكلية للمفحوص وقد حسبت الدرجة الكلية للمفحوص على المقياس عن طريق جمع درجات فقراته البالغة (45) فقرة، وقد وضع أمام كل فقرة خمسة بدائل للاستجابة وقد أعطت عند التصحيح للفقرات الإيجابية مع المتغير (4 ، 3 ، 2 ، 1 ، صفر) على التوالي، وقد أعطت

عند التصحيح لل فقرات السلبية (ضد المتغير) (صفر، 1، 2، 3، 4) على التوالي وبذلك يحصل المستجيب للمقياس على أعلى درجة (180) وأوطئ درجة (صفر)

جدول (4) يمثل نسبة موافقة عدد الحكام على فقرات مقياس مستوى الطموح مع النسبة المئوية

رقم الفقرة	عدد اتفاق الحكام	النسبة المئوية	رقم الفقرة	عدد اتفاق الحكام	النسبة المئوية
1	9	%100	24	9	%100
2	8	%88	25	8	%88
3	8	%88	26	8	%88
4	8	%88	27	8	%88
5	9	%100	28	8	%88
6	9	%100	29	9	%100
7	8	%88	30	8	%88
8	9	%100	31	9	%100
9	9	%100	32	8	%88
10	8	%88	33	9	%100
11	8	%88	34	8	%88
12	8	%88	35	9	%100
13	8	%88	36	8	%88
14	9	%100	37	9	%100
15	8	%88	38	8	%88
16	9	%100	39	9	%100
17	8	%88	40	8	%88
18	9	%100	41	9	%100
19	8	%88	42	8	%88
20	8	%88	43	8	%88
21	8	%88	44	9	%100
22	9	%100	45	8	%88
23	8	%88			

جدول (5) يمثل ابعاد مقياس مستوى الطموح وارقام الفقرات الممثلة له

ت	الابعاد	رقم العبارات	عدد العبارات
1	التفاؤل	1,2,3,4,5,6	6
2	المقدرة على وضع الاهداف	7,8,9,10,11,12,13	7
3	تقبل الجديد	26,27,28.,14,15,16,17,18,19,20,21,22.23,24,25	15
4	تحمل الاحباط	29,30,31,32,33,34,35,36	8
5	تجاوز عقبات اكااديمية واسرية	45,44,43,42,41,40,39,38,37	9
	المجموع		45

ثالثا: صدق المقياس :

تم التحقق من صدق المقياس بطريقتين هما:

face validity الصدق الظاهري

تم التحقق من هذا النوع من الصدق وذلك عن طريق عرض فقرات المقياس على عدد من المختصين في العلوم النفسية والتربوية والمشار اليهم بالملحق رقم (1) والذي يوضح اسماء واماكن عمل الخبراء بعد الاخذ برأيهم على الاتفاق على المقياس بصورته النهائي واختيار (45) فقرة من الفقرات بصورته النهائية .

ب. صدق البناء Constructing Validity

ويشمل هذا النوع من الصدق مدى ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس المعد بالدرجة الكلية للمقياس, وقد تم استخدام معامل بيرسون لإيجاد العلاقة بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس وقد تبين ان جميع الفقرات ذات دلالة احصائية وهذا يؤكد على ان المقياس يتمتع بدرجة من الاتساق الداخلي من خلال مقارنة القيم المحسوبة بالقيم الجدولية كما موضح بالجدول (6) .

جدول (6) يوضح معامل اتساق فقرات المقياس لمستوى الطموح بالدرجة الكلية

رقم الفقرة	معامل ارتباطها	رقم الفقرة	معامل ارتباطها
1	0,166	24	0,158
2	0,288	25	0,147
3	0, 54	26	0, 42
4	0.168	27	0,157
5	0,224	28	0,152
6	0,201	29	0,085
7	0,148	30	0, 79
8	0,203	31	0,251
9	0, 39	32	0, 82
10	0,245	33	0,205
11	0,96	34	0, 33
12	0, 52	35	0,297
13	0, 36	36	0.55
14	0, 55	37	0,252
15	0,244	38	0, 45

0,35	39	0,254	16
0, 51	40	0.35	17
0, 75	41	0, 52	18
0, 42	42	0, 75	19
0, 43	43	0.64	20
0.70	44	0, 201	21
0.321	45	0.35	22
*****	*****	0.149	23

رابعاً : ثبات المقياس:

يعد الثبات من العناصر الأساسية في اعداد الاختبارات والاعتماد على نتائجها , وتعتمد جميع طرق حساب ثبات نتائج المقاييس النفسية اعتماداً مباشراً علي فكرة معاملات الارتباط باعتبار أن الثبات يعني أنه إذا طبق مقياس على مجموعة من الأفراد ورصدت درجات كل فرد في هذا المقياس ثم أعيد إجراء نفس المقياس على نفس هذه المجموعة ورصدت أيضاً درجات كل فرد، فإن الترتيب النسبي للأفراد يكون قريباً لترتيبهم النسبي في المرة الثانية ومن الطرق التي استخدمت لحساب الثبات، ما يلي :

طريقة إعادة تطبيق الاختبار-Test-Retest

حيث تم تطبيقه على عينة من الجنسين من طلاب الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك وعددها (40) من كل جنس مرتين متتاليتين بفاصل زمني بينهما اسبوعين ، وقد بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (0.81)، (0.83، 0.85) لكل من عينة الذكور ، وعينة الإناث، والعينة الكلية.

استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الآتية :

1. معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق وثبات المقاييس.
2. تحليل الانحدار الخطي لقياس مدى تنبؤ متغيرات الدراسة.
3. معامل الفاكرونباخ للتحقق من الثبات في المقاييس.
4. اختبار t Test لعينة واحدة للتحقق من الفروق في درجات افراد العينة.
5. تحليل التباين الاحادي للتحقق من معنوية الفروق في درجات افراد العينة.

3-تحليل النتائج ومناقشتها:

3-1- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

1. **السؤال الاول:** هل يعاني طلبة الجامعات من قلق المستقبل في ظل أزمة كوفيد 19؟
للإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث بحساب الوسط الحسابي لإفراد العينة عن إجاباتهم عن مقياس قلق المستقبل

العينة	العدد	ادنى درجة	اعلى درجة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء	التفطح
جميعا	120	26	108	64.72	19.551	-0441	.883

وأظهرت النتائج ان درجات افراد العينة قد انحصرت بين (26) و (108) وبلغ المتوسط الحسابي (64,72)

بانحراف معياري مقداره (19,551) وكما هو موضح بالجدول (7) الذي يضم المؤشرات الاحصائية الرئيسة لدرجات افراد العينة عن مقياس قلق المستقبل.

معنوية الوسط الحسابي لمقياس قلق المستقبل :

وبهدف التحقق من معنوية الوسط الحسابي لدرجات افراد العينة عن مقياس قلق المستقبل فقد تم تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة (T.test for one sample) وأظهرت النتائج قيمة t المحسوبة (4.889) وهي قيمة دالة احصائيا لصالح وسط العينة الامر الذي يدل على ان افراد العينة يعانون من القلق من المستقبل وبدرجة دالة احصائيا والجدول (8) يوضح القيم الاحصائية لقلق المستقبل.

جدول (8) نتائج اختبار t لعينة واحدة لمقياس قلق المستقبل

العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط النظري	قيمة t المحسوبة	قيم t الجدولية	مستوى الدلالة
جميعا	120	64.72	19.551	56	4.889	1.96	0.05

وهنا يرى الباحث بان الذي يعاني من قلق المستقبل يكون ذو نظرة سلبية للحياة تؤثر على تفكيره وعدم مقدرته على مواجهة المشاكل الحياتية كذلك يؤثر على تركيزه وشكه في قدراته الذاتية إن النظرة السلبية للفرد الذي يعني من القلق يقتزن احيانا بوجود افكار مسيطرة عليه قد تكون افكار ومعتقدات خاطئة , فلا اعتقاد بان الاشياء الجديدة في الحياة لا يمكن الحصول عليها وان الاشياء السيئة لا يمكن التخلص منها او تجنبها مما يؤدي هذا الى انخفاض في مستوى اداء الفرد , وهذا ما ذهبت اليه دراسة ناهد سعود بان افكار الفرد هي التي تحدد ردود افعاله وادراك المعلومات عن الذات والمستقبل على انها مصدر خطر وضعف مسيطر يؤدي الى انخفاض في الكفاءة الذاتية وتؤكد ناهد سعود أن قلق المستقبل جزء من القلق العام الذي يؤثر على الفرد في تحقيق أهدافه المستقبلية وفقدانه السيطرة على الحاضر. (سعود:2005)

السؤال الثاني: هل يمتلك طلبة الجامعات طموحاً أكاديمياً في ظل أزمة كوفيد 19؟ وللتحقق من نتائج الفرض قام الباحث بحساب الوسط الحسابي لأفراد العينة للكشف عن تمتع طلبة عينة البحث عن مستوى طموحهم الأكاديمي ومدى تمتعهم بالطموح الأكاديمي و للكشف عن قيمة الحساب كما موضح في الجدول رقم (27) والذي يمثل المؤشرات الاحصائية لمستوى الطموح لأفراد طلبة كلية التربية جامعة دمشق وكلية التربية الجامعة المستنصرية، حيث ان قيمة النتائج قد انحصرت بين (96) و (197) وقد بلغ المتوسط الحسابي للكلال العينة (24,709) وبانحراف معياري مقداره (146,18) وكما هو موضح بالجدول ادناه.

جدول (9) يمثل المؤشرات الاحصائية لمستوى الطموح الأكاديمي لأفراد العينة

العينة	العدد	ادنى درجة	اعلى درجة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء	التفطح
الكل	120	96	197	146.18	24.709	-0.62	-0.991

معنوية الوسط الحسابي لمقياس مستوى الطموح الأكاديمي

وبهدف التحقق من معنوية الوسط الحسابي لدرجة افراد العينة على مقياس مستوى الطموح الأكاديمي المعد من قبل الباحث فقد تم تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة (T.test for one sample) وظهرت النتائج ان قيمة t المحسوبة تساوي (24,908) وهي قيمة تزيد على القيمة الجدولية مما يدل على ارتفاع مستوى الطموح لدى افراد العينة , والجدول (10) يوضح ذلك .

جدول (10) اختبار t لعينة واحدة لمقياس مستوى الطموح الأكاديمي

العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط النظري	المحسوبة t قيمة	الجدولية t قيمة	مستوى الدلالة
الكل	120	146.18	24,709	90	24.908	1.96	0.05

وهذا مؤشر على وجود قيمة ذات دلالة احصائية تدل على ان عينة البحث لديها مستوى جيد من الاحساس بالطموح وهنا لابد من الاشارة الى ان الاحساس بالطموح الأكاديمي المرتفع يؤدي بالفرد الى الشعور بالنجاح والقدرة على تخطيط حياة مستقبلية متفائلة وذلك باستثمار الفرص التي تسنح امامهم, كما ان الاحساس بالطموح الأكاديمي يؤدي الى استبصار الفرد الى التعامل بصورة اكثر فاعلية مع المعوقات والتغلب عليها لإحساس الفرد بقدراته وامكانياته ومعرفته الى اين يتجه لتحقيق اهدافه وطموحاته , ان نظرة الفرد هنا تكون نظرة تفاؤلية للأمور للإحساس بالفرد بكفاءته الذاتية التي تنعكس بصورة ايجابية على واقعه ومستقبله . في نظريته المفسرة لمستوى الطموح الى ان الطموح يعتمد على نظرة الفرد للحياة من حيث يشير ادلر(التفؤل والتشاؤم (نيفين:2011).

2-3- المقترحات :

1. اجراء دراسة عن طلبة الجامعات لقلق المستقبل وعلاقته باختيار المهنة او الفرع الدراسي.

2. اجراء دراسة لإيجاد العلاقة بين كل من قلق المستقبل وبعض سمات الشخصية وعلاقته بالمستوى الاقتصادي لطلبة الجامعات .
 3. اجراء دراسة لإيجاد العلاقة بين قلق المستقبل والمسؤولية الاجتماعية لطلبة التعليم المفتوح.
 4. اجراء المزيد من الدراسات والبحوث بمختلف المتغيرات على طلبة الجامعات من حيث الفئات العمرية وطبيعة الاعمال التي يزاولوها ومدى تقبلهم لرفع مستوى طموحهم الاكاديمي.
- المصادر :

1. فراج، محمد أنور إبراهيم (2006) قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية، رسالة ماجستير ،كلية التربية. جامعة الاسكندرية
 2. إبراهيم شوقي عبد الحميد(2002) مشكلات طلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة مشكلات المستقبل الزواجي الأكاديمي "مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد الأول مجلد الثامن عشر
 3. خليل نعيمة محمد قنديل (2010) الذكاء الوجداني في علاقته بدافعية الانجاز المدرسي لدى طلاب وطالبات التعليم الثانوي العام. مجلة علم النفس (84, 87) يناير ديسمبر القاهرة الهيئة المصرية العامة للكتاب
 4. سعود، ناهد شريف (2005) : قلق المستقبل وعلاقته بسمتي التفاؤل والتشاؤم، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا
 5. شقير، زينب (2005) : مقياس قلق المستقبل، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة
 6. عبد الرازق ، وفاء (2004) فاعلية الإرشاد الديني في تخفيف قلق المستقبل لدى طالبات كلية التربية جامعة الملك سعود، بحث منشور، كلية الدراسات الإنسانية ، جامعة الأزهر
 7. عبد الفتاح، كاميليا (1972) : " مستوى الطموح والشخصية " : القاهرة – مصر
 8. ملحم، سامي محمد ملحم 2002 مناهج البحث في التربية وعلم النفس ط 2 دار المسيرة
- .Zaleski 1996) : Future anxiety , Personal Individual Differences ,Vol.(28). , N. 183 . Zaleski, Zbigniew (1996) . Future anxiety : Concept, measurement, and Zaleski . Journal of Personality and Individual Differences . 21,2,165-174

مقياس مستوى الطموح بصورته النهائية الطالب/ الطالبة...

امامك مجموعة من الفقرات التي تحتوي مواقف قد توافق او لا توافق عليها, امام كل فقرة عدد من البدائل تتدرج من الموافقة الشديدة الى رفض الموافقة قطعيا, يرجى قراءة كل الفقرات بدقة واختيار البديل الذي يناسب وجهة نظرك في مدى موافقتك على مضمون الفقرة, وذلك بوضع علامة (√) امام البديل المختار, علما انه لا توجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة وان الاجابة لأغراض البحث العلمي ولن يطلع عليها احد غير الباحث وستعامل بمنتهى السرية وتذكر ان المقياس للبحث العلمي وليس للتقييم الشخصي . وتقبلوا فائق التقدير ..

املا ما يلي:

1. الجنس: ذكر () انثى ().

2. المرحلة والتخصص الدراسي (الكلية والقسم).....

كيفية العمل بهذه الورقة: امام كل فقرة خيارات هي : (اوافق بشدة) (اوافق) (لا راى لي) (لا اوافق) (لأوافق قطعاً) . عليك وضع علامة (√) اما احد هذه البدائل المقابلة لكل فقرة التي تراها تناسب اجابتك مع الشكر . مثال:

ت	الفقرة	اوافق بشدة	اوافق	لا راى لي	لا اوافق	لأوافق قطعاً
1	احاول كثيرا التغلب على العقبات في حياتي		√			

مقياس مستوى الطموح:

ت	الفقرة	البدائل				
		اوافق بشدة	اوافق	لا راى لي	لا اوافق	لا اوافق قطعاً
1	اؤمن بان الفشل دافع للنجاح					
2	لدي القدرة على تحقيق ما اريد					
3	اسعى الى الاحسن في حياتي					
4	اتمكن من من تجاوز الصعاب في حياتي					
5	اضع حلول بديلة للوصول الى اهدافي المستقبلية					
6	اجتهد لكي اكون عنصرا بارزا في المجتمع					
7	اتطلع الى وظيفة احسن واكبر مما انا فيها					
8	يهمني التفوق بأعمالي ودراستي					
9	اخطط لمستقبلي واسعى لتحقيق اهدافي					
10	استطيع تخطيط عملي بمسؤولية					
11	اوظف امكانياتي للنجاح دوما					
12	اسعى للعلوم المعرفية الجديدة					
13	ارغب ان اكون شخص متوازن في عملي					
14	اسعى الى التغيير دوما وأواكب في العالم					
15	اجد صعوبة في تقبل كل ما هو جديد					
16	اميل الى تجريب الاشياء الغير تقليدية					
17	يهمني التفوق بالأعمال الجديدة وابدع بها					
18	اشعر بانى انسان غير نافع					
19	اواجه الكثير من المشاكل الشخصية					
20	عدم قدرتي على انجاز واجباتي لنقص الوقت لدي					
21	اشعر بالتعب والملل دوما					
22	ارتبك عندما يسألني شخص لا اعرفه					

23	اشعر بالضيق عندما يطلب مني الاجابة على سؤال معين					
24	او من بان الجهد الشخصي يذلل الصعوبات					
25	هناك اسماء في حياتي اطمح للوصول اليها					
26	احب ان اتخذ قراراتي بنفسى واتمسك بها					
27	استمتع بتشكيل الاشياء بصورة متجانسة					
28	عدم وجود افاق مستقبلية لدراستي					
29	اشعر باليأس اذا لم احصل على الدرجة التي اريدها					
30	لا اجد عمل احسن من عملي في الوقت الحاضر					
31	اعتبر نفسي ذو عزيمة واصرار وتفكير منطقي					
ت	الفقرة	اوافق بشدة	اوافق	لا راي لي	لا اوافق	لاوافق قطعاً
32	اجد ان مستقبلي العلمي محدد ولا استطيع ان اغيره					
33	هناك مائعين من اختيار تخصصي الاكاديمي					
34	افكر في كل ما يمر بي من فشل واجده امامي					
35	احسست بالفشل في بعض مراحل حياتي					
36	ينتابني اليأس اذا سارت الامور عكس ما اتوقعه					
37	لا استطيع التغلب على مشكلاتي الاسرية					
38	اسرتي تعيطني عن مواصلة مشواري العلمي					
39	لا اجد في دراستي ما يشبع طموحي العلمي والبحثي					
40	اجد صعوبة في ايجاد مواد الدراسة ومصادرها					
41	طريقة الدراسة لا تتيح لي المناقشة والفهم					
42	حالي الاقتصادية تمنعني من مواصلة مشواري العلمي					
43	ارغب بان اوصف بانى شخص متزن					
44	افضل الانشطة الاجتماعية في العمل والمجتمع					
45	افضل النظر الى المادة المقروءة المدعمة بصور او رسوم توضيحية					

ملحق (2) يمثل مقياس قلق المستقبل

لزينب محمود شقير المستخدم في البحث الحالي

أخي الطالب / اختي الطالبة.....

امامك مجموعة من الفقرات التي تحوي خصائص شخصية قد تنطبق عليك وقد لا تنطبق عليك وأمام كل فقرة عدد من البدائل تتدرج من الانطباق الدائم الى عدم الانطباق يرجى قراءة الفقرات بدقة واختيار البديل الذي يناسب وجهة نظرك في مدى انطباق مضمون الفقرة عليك وذلك بوضع علامة (√) امام البديل المختار , علما بأنه لا توجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة وان الاجابة لأغراض البحث العلمي ولن يطلع عليها غير الباحث وستعامل بمنتهى السرية وتذكر ان المقياس للبحث العلمي وليس للتقييم الشخصي.. هذا وتقبلوا خالص التقدير

املا ما يلي:

الجنس: ذكر () انثى () .

المرحلة الدراسية والتخصص (الكلية والقسم).....

مثال : اذا كان مضمون الفقرة ينطبق عليك بشكل دائم توضع العلامة تحت بديل دائما واذا كان مضمونها

غالبا ما ينطبق عليك توضع العلامة تحت غالبا وهكذا للبدائل الاخرى . مثال:

التسلسل	الفقرة	ابدا	قليلا	كثيرا	دائما
1	أؤمن بالقضاء والقدر ، وأن القدر يحمل أخبارًا سارة في المستقبل			√	

مقياس قلق المستقبل:

ت	العبارة	البدائل
		ابدا قليلا كثيرا دائما
1	أؤمن بالقضاء والقدر ، وأن القدر يحمل أخبارًا سارة في المستقبل	
2	التفوق يدفعني دائماً لمزيد من التفوق وأكافح لتحقيق مستقبل باهر	
3	تراودني فكرة أنني قد أصبح شخصاً عظيماً في المستقبل	
4	عندي طموحات وأهداف واضحة في الحياة وأعمل لمستقبلي وفق خطة رسمتها لنفسي، وأعرف كيف أحققها	
5	الالتزام الديني والأخلاقي والتمسك بمبادئ معينة يضمن للإنسان مستقبل آمن.	
6	الأفضل أن تعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً وتعمل لآخرتك كأنك تموت غداً	
7	أشعر أن الغد (المستقبل) سيكون يوماً مشرقاً ، وستحقق آمالي في الحياة	
8	أمل في الحياة كبير ، لأن طول العمر يبلغ الأمل	
9	يخبئ الزمن مفاجآت سارة ولا يأس في الحياة ولا حياة مع اليأس	
10	حياتي مملوءة بالحيوية والنشاط والرغبة في تحقيق الآمال	
11	يمتلكني الخوف والقلق والحيرة عندما أفكر في المستقبل وأنه لا حول ولا قوة لي في المستقبل.	
12	يدفعني الفشل إلى اليأس وفقدان الأمل في تحقيق مستقبل أفضل	
13	أنا من الذين يؤمنون بالخط ، ويتحركون على أساسه	
14	أفضل طريقة للتعايش مع الحياة هو عدم التفكير في المستقبل ، وأترك الحياة تمشي مثل ما تمشي.	

15	تمضى الحياة بشكل مزيف ومحزن ومخيف مما يجعلني أقلق وأخاف من المجهول			
16	أشعر بالفراغ واليأس وفقدان الأمل في الحياة وأنه من الصعب إمكانية تحسينها مستقبلاً.			
17	أشعر بالانزعاج لاحتمال وقوع كارثة قريبة بسبب كثرة الحوادث هذه الأيام			
18	أشعر بتغيرات مستمرة في مظهري (شكلي) تجعلني أخاف أن أكون غير جذاب (لا يتقبلني) أمام الآخرين مستقبلاً			
19	ينتابني شعور بالخوف والوهم من إصابتي بمرض خطي (ر) أو حادث) في أي وقت			
20	الحياة مملوءة بالعنف والإجرام تجعل الفرد يتوقع الخطر لنفسه في أي وقت			
21	كثرة البطالة في المجتمع يهدد ب حياة صعبة وسوء التوافق الزوجي مستقبلاً			
22	غلاء المعيشة وانخفاض الدخل وانخفاض العائد المادي يقلقني على مستقبلي.			
23	المستقبل غامض ومبهم (مجهول) لدرجة تجعل من الصعب (من العبث) أن يرسم الشخص أي خطة للأمور الهامة من مستقبله			
24	ضغوط الحياة تجعل من الصعب أن أظل محتفظاً بأمل في الحياة وأتفاعل بأنني سأكون في أحسن حال.			
25	أشعر بالقلق الشديد عندما أتخيل إصابتي في حادث (أو حدث لي بالفعل) أو حدث لشخص يهمني.			
26	يغلب على تفكير الموت في أقرب وقت خاصة عندما أصاب بمرض (أو يصاب أحد أقاربي).			
27	أنا غير راض عن مستوى معيشتي بوجه عام مما يشعرني بالفشل في المستقبل			
28	أشعر أن الحياة عقيمة بلا هدف ولا معنى ولا مستقبل واضح .			